## تسليم العناصر المتطرفة المناطق والمعسكرات، ومحاولة جرالثوار إلى مشاريع ضيقة أساليب مكشوفة ومفضوحة

کساب الصمود دورهٔ شابیه شعبیه سلمیه

أسبوعية - توعوية تصدرها حركة شباب الصمود في ساحة التغيير بصنعاء

🛑 استمرار التظاهر والتحرك والاعتصامات السلمية والحرص على أن يتم ذلك في إطار شعبي بعيدًا

عن الحزبية والطائفية والمذهبية حتى إسقاط النظام. المناع المناء ورموز نظامه الفاسدين والذين الله الذي نظامه الفاسدين والذين ثبت تورطهم في قمع وقتل وتجويع هذا الشعب.

وادانة كلُّ شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة 🛑 إدانة كلُّ شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة

وفض أي وساطة لا تفضي إلى رحيل فوري للنظام ورموز فساده وتلبي كل مطالب الشعب اليمني. ضرورة التصعيد بما يضمن المزيد من الاحتجاجات لفرض الضغط على النظام وبطريقة سلمية وحضارية.

رفض التدخل الأمريكي والأجنبي المساند للنظام والمساعد على إطالة بقائه في الحكم.

العدد ( 42 ) الجمعة 26 صفر 1433هـ - الموافق 20 / 1 / 2012م (4) صفحات

## تبادل الاتهامات حول أحداث رداع

#### التوعية الثورية / متابعات

في محاولة مفضوحة ومكشوفة لجر الثورة إلى مربع العنف وإشغال الثوار بمشاريع ضيقة يتبادل المشترك والمؤتمر اتهامات بشأن تبعية المسلحين المسيطرين على رداع، ففيما يعتبر المشترك أحداث رداع محاولـة من المؤتمـر لخلـط الأوراق وطمعاً في تأجيل الانتخابات

الرئاسية المقررة في فبراير، تقول مصادر قريبة من المؤتمر: إن المجاميع المسلحة على علاقة بطارق الفضلي صهر اللواء على محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى

مدرع والمنشق عن نظام صالح. وتبودلت الاتهامات بين المؤتمر الشعبي وأحزاب اللقاء المشترك حول أحداث رداع ورأى فيها الأخير محاولة لخلط الأوراق والنكوص عن

... التتمة ص ( ٣ )

الالتزامات تجاه الآلية التنفيذية

للمبادرة الخليجية وإجراء

الانتخابات الرئاسية في موعدها

معتبعراً ذلك محاولة " مكشوفة

. برا الفوضى الأمنية وإقلاق السكينة العامة التي سبق وهدد بها النظام وبقايا الأجهزة الأمنية

### إصرار الشباب على رفض المبادرة و المضى قدما في تحقيق أهداف الثورة

#### التوعية الثورية / متابعات

تأكيدا على رفضهم للمبادرة الخليجية، وكل ما نتج عنها من تسويات سياسية، وتقاسم للسلطة نظم الثورة المستقلون السبت الماضي مسيرة

أعضاء مجلس النواب الفاقد للشرعية إقرار ما يسمى بقانون الحصانة، وكانت المسيرة قد انطلقت الساعة العاشرة صباحا من جولة الشهداء بساحة

التغيير، رافعة شعارات ولافتات

ترفض إعفاء القتلة، وتطالب بإسـقاط و مُحاكَمَة كل رموز الفسادِ، الجدير بالذكر أن المسيرة تعرضت إلى عدة محاولات لعرقلة



### مجزرة جديدة بساحة الحرية والاستقلال بخور مكسر، وصمت مريب

#### التوعية الثورية / متابعات

في ذكرى التصالح والتسامح والتي تصادف في ١٣ ينايـر اعتـاد الحـراك الجنوبيّ على إحياءها منذّ ر سنوات، اجمع أغلب قادة الحراك على أن يكون الاحتشاد والتجمع في ساحة العروض في العاصمة عدن، من حيث انطلقت الشوارة الأولى للحراك الجنوبي، وبعد أن اكتظت الساحة بالجماهير الجمعة الماضية أقدمت قـوات النظام القمعـي على ارتكاب مجررة جديدة (أكثر من ٣٨ شهيد)، فيما المتقاسمين للسلطة مشغولين بقانون الحصانة، الجمعة الماضية

أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي والمباشر إلى داخل الساحة مما أدى إلى استشهاد وجرح العديد من شباب الحراك السلمي، مستخدمة مياه المجاري، والغازات المسيلة للدموع، وبعد إصرار الشباب على البقاء وثباتهم في الساحة تراجعت قوات النظام القمعي إلى الخلف، وبعد تعزيز القوات قامت بوضع حبل مشدود على بعد ٣٠ مترا من المنصة مهدده بقتل كل من يتحاوز ذلك.

توقف إطلاق النار ودخل وقت صلاة الجمعة وبدأت الجماهيء تفتعرش الساحة لتؤدي

... التتمة ص ( ٣ )

### المكتب الإعلامي لأنصار الله

### النظام أعاد عاد إنتاج نفسه من جديد، ويؤكد على الخيار السلمي حتى تحقق الثورة كامل أهدافها

دعـا بيان صادر يـوم الثلاثاء عن المكتـب الإعلاميـة للسـيد عبــد في النظام السـعودي إلى التوقف عتَّن دعمٰها للعنَاصَّـرُ المرتزَقـة عن تعمها المعاطور المرتوعة وتجار المخدرات وغيرهم من الأطراف التي تثيير النعرات داخل الشعب اليمني، وأكد أن نؤكد أن تلك الجهات الداعمة ستتحمل مسئولية ما تقوم به عناصرها

المستأجرة من جرائم بحق المواطنين في "مديرية كتاف -محافظة صعدة" و "منطقة عاهم -محافظـة حجـة". وقـال البيان في آخره: "نحن سنتعامل بإيجابيةً مع أي خطوات تخدم البلدين

الجاري". وكان المكتب قــد حمّل في وقت سـابق السلطة المســؤولية الكاملة عن حماية المواطنين في رداع، في

الوقت الذي حيا مبادرة المواطنين لاحتواء المشكلة، واعتبر أن تسهيل سيطرة العناصر المتطرفة على المؤسسات الأمنية في "رداع"، واستيلائها على مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، و ما تلا ذلك من اعتداءات على المواطنيين، هـو تكـرار لنفـس

... التتمة ص ( ٣ )

### اعتداءات على شباب الصمود في مديرية يريم

Eman Ali

برز في الفترة الأخيرة ضيق القوى التقليدية بشباب الثورة برر في المراد المتوقع إلى السطح، ويتجاوز حدوده في السلمية أكثر من المتوقع إلى السطح، ويتجاوز حدوده في العديد من الممارسات الانتقامية، والتي أقل ما توصف به أنها

ولم تكتف الأحزاب السياسية والقوى التقليدية المتحالفة معها بالسيطرة الأمنية والإعلامية على ساحة التغيير، ومصادرة وإلغاء الآراء فحسب، بلّ وصــل الأمــر إلى اعتقال

... التتمة ص (٣)

# الناشطة المقطري تتعرض لحملة تكفيرية

و ذکر

ندد شباب الحزب الاشـتراكي اليمني بمحافظة تعز في بيـان صدر عنهـم منتصـف الأسبوع الماضي بالحملة التكفيرية التي تتعرض لها الأديبة والناشطة في الثورة

الشبابية "بشرى المقطري". وأشار البيان إلى " أن الحملة التكفيرية تأتي في مرحلة *عرجة تعيشها الثورة اليمنية المتمثلة في خُوفُ القوى* التقليدية الثيوقراطية داخل اليمن وخارجها من الانتقال إلى مرحِلة بناء الدولة الديمقراطية الحديثة؛ وأعتبر البيان أن بناء الدولة المدنية الحديثة يمس مصالح هذه القوى الظَّلَامية في العمق باعتبارها جزءاً من بنية النظام الفاسد والداعم له عبر فترة حكمه الطويلة"

واعتبر البيان أن أكل ذلك يتجلى في الحملة التكفيرية المسعورة التي تتعـرض لهـا الأديبـة المبدعـة والثائرة المناضلة بشرى المقطري عضو اللجنة المركزية للحزب

ومؤكدًا "أن أستهداف المقطري كصوت ثوري إعلامي

دورها التنويـري من أجلُّ الثورة کامــل و - ر الحملة التكفيرية

تقودها أذناب الوهابية المعروفة تاريخياً بمواقفها العدائية للشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي، وهو ما أعتبره البيان تجسيد لعدائية هذه الجماعية لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤

... التتمة ص ( ٣ )

أكــد مجموعة من علماء اليمن على حرمة دماء وأموال وأعراض أبناء الأمة قاطبة .. يوجب محاسبة ومحاكمة ومعاقبة كل من ينتهك هذه الحرمات كائناً من كان وتحت أي مبرر، تنفيذاً لمبادئ الدين الحنيف وتطبيقاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي لا تقر ظلماً ولا عدواناً ولا تعفي أُحداً من المسئولية الجنائية.

جـَّاء ذلك في بيـان صادر عن رابطة علمـاء اليمن، حذروا فيه من دعاة الفتنة، وتطرق البيان لجملة من القضايا والمسائل الملحة على الساحة اليمنية كمشروع الحصانة للرئيس صالح وأعوانه وقضية الصراعات المذهبية والطائفية التي تثار من قبل بعض وسائل الإعلام بالإضافة إلى رفض التدُّخلات الخارجية في الشــئون اليمنية، محذراً من دعوات التضليل والتحريض وفتاوى التكفير من بعض وسائل الإعلام المشبوهة.



عن لجنة المشترك لحوار الحوثيين

أعظم ما في الإنسان من قيم ومزايا هي تلك القيمة التي ترفعه من حضيض الاستسلام إلى مقامات الرفض لاسبتداد الظالمين، وفي المقابل ما أكثر الذين يضحون بهذه القيمة من أجل الحصول على سيارة، أو درجة

وظيفية، أو منزل يستر فيه أسرته، مع أنهم لو أعادوا النظر كرة لوجدوا أن لا شيء يعدل قيم الإنسان التي تميز بها عن سائر الحيوانات، كالقدرة على الاختيار، والتمرد، والسعي إلى الحرية، قوة البناء والتشييد، قوة التغيير، وإرادة تبديل المصير، إن وجود هذه القيم في نفس المرء تصنع منه إنسانا، وفقدانه لها تنزل به إلى مستوى الديدان التي تعيش على الجيف والرمم المتعفِّنة، إذ يغدو كائنا يكدُّ ويتعب ليأكل وينام، وينام ويرتاح ليكدح في اليوم التألي، بلا معنى لوجوده، ولا فائدة من أفعاله.

لقد كان الناس قبل الثورة الشبابية يعيشون حالة مزرية من المذلة والهوان، فما كانوا يجرؤون على تقديم أي عمل ولو كان صغيرا، نعم.. كان الناس يعيشون حالة من اليأس بقدرتهم على التغيير، كانوا يرون العجز ماثلًا في أنفسهم، كانواً يقولونَ في يأس: "مَّا لنَا إلاَّ علي"! كان الانتقاد لو صدر منهم شكوى، والاستفسار ثرثرة، كانت نظرتهم لبعضهم بعضا نظرة تحقير، حتى إذا ما رأوا مظهرا سيئا يمارسه أحد ما قالوا معلقين: "شُعب يمني"!.. واليوم ويا للعجب استرد الإنسان كرامته، وشعر بأنه مخلوق كريم، قادر على الرَّفض، يستطيع أن يقول: "لا" متى أراد، ولمن أراد.

ماذا صنع بنا الأمريكان، كيف استعبدوا أرواح الشعوب، يوم أن اصطنعوا لها خيالات من الزعماء العملاء، الذي دجنوا الأمة قاطبة لهم، في كل بقُعة من الأرض، حتى صار المسلم يحتقر أمته، يحتقر لغته، يحتقر آداب وفكر وماضي أجداده، وراح يقلد الغرب في المأكل والملبس والمشرب، حتى في قصة الشعر، والحركات والإيماءات، بل لم يعد الُّفخر يقف عند تعلم اللغة الإنجليزية مثلا، فقد تعدا ذلك إلى ادعاء نسيان اللغةُ الأم، اللغة العربية، وكأن الغُرب أعاد صناعة الإنسان كما يريد، وكأنما يصبه في قوالب جاهزة. إن من يدعو الناس إلى التعامل بتمدن، وترفع عن الصغائر، و هم يرون حقوقهم تستلب، وأموالهم تنهب، ودماءهم تهدر، لهو عدو مبين، يستغفلهم، ويستخف بعقولهم، ولكن هيهات من الشباب بعد الصحوة ذلة، إنهم واعون، مسلحون بالمعرفة، والصدق،

### توار في خدمة صالح

صباح السبت الماضي لفت انتباهي المنطق

الغريب الذي طرأ مؤتَّزا على بعض الثوار..

ففي الساعة العاشرة إلا ربع كنت عند

جولة الشهداء وكان الشباب المستقل

يدعوا الشباب إلى المشاركة في مسيرة إلى

أمام مجلس النواب لرفض الحصانة وأثناء

دعوتهم للشباب كأنت هناك مجاميع

معروفة. ٰبأسمائها.. وصورها وتحركاتها تتبع

حزب الإصلاح تدعوا لمسيرة داخلية جاهدة وكان الأولى بهم أن يتركوا الشباب يعبروا وكان الأولى بهم أن يتركوا الشباب يعبروا

عن رأيهم.. وبالطريقة التي يريدون، ولكن

الأغرب والأدهى من ذلك أن جندوا مجموعة

في مدخل سيتي مارت وجولة القادسية تتهم 

الشباب: يا أخي هذا المنطق ليس منطق ثائر،

عد إلى الأيام الأولى وارجع ذاكرة الثورة يوم

كنا جميعا ننادي لإسقاط الظالمين الفاسدين أينما كانوا -هدفّناً دولة مدنية ترعى الحقوق

والحريات، همنا الوطن لا غيره،... إلخ.

واليوم جاءوا لنا بقانون الحصانة وقع من

وقع، ودعم فكرة الحصانة من دعم، ومع

ذلك لا زلنا على أخلاقنا ومبادئنا التي علمتنا

الثورة لا نتهم، لا نخون، ولا... ولكن من حقنا

أن نعبر عن رأينا بالشكل الذي نراه ونعتقده،

ولا يمكن أن نقبل ونشرعن لإعفاء الظالمين،

حتى إبليس لعنة الله بإغراءاته جر الناس

إلى المهالك ومع ذلك قال للمجرم: إنَّي بريء

منك، ومع ذلك يا أخي دعونا نتكلم، نصرخ

في وجه الظالمين. أصر مجموعة من شباب

الإصلاح بأن هؤلاء أمن قومي، و وبدأ ينفخ

في وجه الشاب مع مجموعته: لولا حزب

الإصلاح ما أنت موجود هنا! من بيدعم

الغذاء (صبوح-غداء-عشاء) ومن بيداوي الجرى؟! أجاب الشاب: والله العظيم إن

لي أكثر من عشرة أشهر لم أشرب شربة ماء منهم، ولا كسرة خبر. يا أخي! الإصلاح باسم

الثورة أخذ التبرعات الداخلية والخارجية

باسم الثورة، وإذا كان فالأموال التي قدمها الإصلاح هي أموال الشعب، وكان الأولى إذا

كنا ثوار بحق نطالب باعتماد الشفافية

في النظام الذي ننشده أن نطالب بتقديم

كشوفات ومحاسبة القائمين على جمع

التبرَعات باسم الثورة، ومع ذلك هذا

التبوعات باسم السوره. و. م المنطق منطق فرعون عندما قال لموسى

عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ دخلت على الخط قلت:

يا شباب ارجعوا إلى قيم الثورة، وأخلاق

وأهداف الثورة، بفعلكم هذا، وضيق الأفق..

عليه السلام: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ

أنتم تخدمون علي عبدالله صالح. فمجرد اختلاف وجهات النظر تحضر كل مفردات التخوين، يا شباب، أين نحن من القيم التي كانت سائدة أول أيام الثورة؟ فعندما كان البلاطجة يحاولون الاعتداء على الساجة كان الكل يسارع أن يكون في المقدمة وأن يفدى أخاه الثائر بلا تفرقة ولا تمييز... ، ما الذي جرى؟ ماذا حدث؟ هل فعلا أستطاع نظام صالّح أن يصل على بعض مراده؟ ألا نعي بأننا نخدمه بدون وعي بجرينا وراء المصالح . الضيقة؟ ياشباب المسيرة إلى مجلس النواب

شاهد عیان

قد ذهبت ومن هو مقتنع فليذهب. نعم الإصلاح كونه الحرب الأكثر تنظيمًا، الذى يمتلك القنوات الإعلامية والإمكانيات المالية هو المسؤول الأول عن مثل هذه الخصومات، وخاصة أن منابرهم الإعلامية تعمل ليل نهار على التحريض، وهي الموجه الأول لقواعدهم، بينما الغير يفتقر للامكانيات و للمنابر الاعلامية ( مواقع، صحف، قنوات، وغيرها) فعلى سبيل المثال مسيرة الكرامة التي انطلقت من الحديدة منذ اللحظة الأولى لانطلاقها والاتهامات المبيتة بحقها تملأ مواقع الإصلاح وتحذر

منها، وهذا بحد ذاته خطأ لا يغتفر.. واعتماد منطق من ليس معي فهو ضدي.. من ليس على مبدئي فهو عدوي؛ فالتحريض على المسيرة كرس الفرقة، وحصلت عملية بُ الأهواء. وكان الأولى بهم. إذا لم يقتنعوا بأهداف المسيرة أن يحذوا حذوا قناة حميد (سهيل) بتجاهلها المسيرة، بالرغم أن التجاهل أدى دوره في تكريس الفرقة، واسقط القناة في نظر الكثير، وأكد بان القناة تعمل لأجندة شخصية بعد أن حاول القائمين عليها ظهورها بلباس الثورة، وإن كانت في مرحلة ما خدمت بصورة بسيطة، الجدير بالذكر أن المسيرات التي تدعو إليها اللجنة التنظيمية تتبي شعارًا دأخل الساحة "واجب علينا واجب تطهير الساحة واجب" بدلًا عن "إسقاط النظام ومحاكمة القتلة" ومن هنا من واجب المسؤولية ندعو الجميع إلى مراجعة ذواتهم، مراجعة خطابهم، مراجعة ذاكرة الثورة، لماذا خرجنا؟ ومأذا نريد؟ فالوطن يتسع للجميع، إدخال الثورة في الصراعات واعتماد لغة التخوين سنجني على الثورة وأهدافها سواء بوعي أو بدون وعي، وعندها سنكون من المشاركين في تدمير البلد، وهذه

دعوة صادقة لنعد إلى قيم الثورة(حب،

صدق، وفاء، أخوة، ) ولنتكاتفُ حول أهداف

الثورة، تلك الأهداف والغايات النبيلة التي في

سبيلها سقط الشهداء.

تناقلت بعض المواقع الإليكترونية نبأ تشكيل المشترك لجنة للحوار مع الحوثيين من أجل الشراكة السياسية ونزع فتيل التوتر على خلفية الحملات التحريضية التي تبنتها وسائل الإعلام المقربة من تجمع الإصلاح ضد جماعة الحوثي.

وبقدر أهمية الخطوة السابقة فإن الأكثر أهمية هو كيفية الاستمرار الجاد والشفَّاف في تُنفيذها، وتعليب مصلحة الشعب اليمني من قبل أطراف

لقد أصبح الإعلان عن تشكيل لجنة هنا أو هناك خبرا مملا لكثرة تشكيل اللجان التي تستخدم لتضلّيل الرأي العام وخداع المجتمع.

ونتمنى ألا تكون لجنة المشترك مناورة أملتها ظروف الشراكة السياسية الجديدة بين الإصلاح

أو أنها مجرد خطوة تكتيكية من قبل الإخوان الذين يعيشون أزمة حادة بعد أن وجدوا نفسهم في الموقع النقيض للثورة الشبابية الشعبية، وعلقواً في مستنقع الحملات الإعلامية التي بدأوها ضد شباب الثورة المستقلين والحوثيين، وفشلت جهود العقلاء في المعارضة وخارجها في إقناعهم بالعدول عن ذلك الَّمسلك الذي ساهم في نَّشُر أجواء التوتر الطائَّفي في مختلف انحاء البلاد..

اللافت في تشكيل اللجنة انها تأتي في ظل استمرار حملات التكفير والتخوين لشركاء الثورة في مختلف ساحات الاعتصام..

كما يتزامن تشكيل تلك اللجنة من قبل المشترك في الوقت الذَّى تتولى المجموعات (القاعدية) مهاجمةً المدن كما حصل في رداع بمحافظة البيضاء، فيما تتولى تشكيلات سلفية أخرى تجنيد المتطرفين للقتال في صعدة، وسط تحذيرات إقليمية ودولية 'غير بريئة" من فتنة مذهبية في الشرق الأوسط كما ورد على لسان وزير الخارجية التركى احمد داود أُوغلو خَلال زيارتِه لطّهران بداية الشّهر الحالي، وهي التحذيرات التي أطلقها مسؤولون في الأمم المتحدة وصولاً ألى التصريحات المشابهة لوزير خارجية حكومة "الوفاق" أبو بكر القربي قبل يومين محذرا من حرب مذهبية بين السنة والشيعة في اليمن.. اننا امام مخطط دولي وإقليمي لإشعال فتنة مذهبية في عدد من البلدان العربية له صلة بمخططات

واشنطن لمواجهة ايران وحركات المقاومة في لبنان وفلسطين ومعها الثورات الحرة والمستقلة في الشرق الأوسط عبر الجماعات التكفيرية وإطلاق العنان لما يسمى عناصِر القاعدة...

من جديد نؤكد على أهمية الخطوة التي أعلن عنها المشترك لكنها لن تغير من الواقع الَّخطير شيئا ما لم تقترن بخطوات عملية توقف حدة التخوين والتحريض الذي ينطلق من وسائل الاعلام التابعة ر. للإصلاح، بالإضافة الى خطوات أخرى تلامس الواقع وليس في المكاتب وابراج السياسيين.. وقد سبق لأنصار الحوثي خوض تجربة الحوار مع الإصلاح في محافظة الجوف حين كان يتخذ من لجان الوساطة التى تتحرك تحت غطاء المشترك وسيلة لتفادي الخُّسائر الميدانية ومن أجل تجميع عناصره ومعاودة ترتيب صفوفهم.. كما ينطبق الكلام السابق على دور الاصلاح في التعامل مع قضية دماج فقد كان ولا زال احد النافخين بقوة في كير الفتنة، وعمل على تعطيل عدد من الاتفاقات التي ابرمت بين السلفيين والحوثيين... في مشهد يعيد الى الأذهان الحملات التكفيرية والتحضيرات اللوجستية التي سبقت التآمر على الحزب الاشتراكي

قبيل حرب ٩٤م.. لا نتمنى أن تكون مظاهر الأزمـة التي يعيشها الاصلاح بعد توقيع المبادرة الخليجية وانكشاف أساليبه الأمنية في الساحات في السبب وراء تشكيل لجنة الحوار، بغرض احتواء الثوار وإيصال رسائل تطمين الى أنصار الحوثي وشركائهم حتى لا يواصلوا التنسيق وحشد الطاقات التي تمخض عنها ميلاد "جبهة انقاذ الثورة ومن ثم الأنقضاض عليهم فرادى

وفي مراحل متفرقة.. تجدر الإشارة أن تصريحات القربي المحذرة من حرب مذهبية في اليمن جاءت بعد حديث وزير الخارجية التركي حول القضية نفسها، في مؤشر على أن التَّأْجِيجِ الطَّائِفي وحشد المتشددين تُحت عُنوان الدفاع عن السلفيين والسنة هو المخطط التدميري الذي شرعت في تنفيذه واشنطن، ولا تتورع اطراف العمل السياسي عن ركوبه طالما أنه يتقاطع مع توجهات العواصم المانحة والراعية للمبادرة

حزب الاصلاح يعرف أنه معنى جيدا بما يجري

حتى لو لم يتبناه، وماً لم يبأدر قادة الإخوان الى نزع العطآء السياسي

والاعــلامــي عن الجماعات التّكفيرية، فإن تشكيل لجنة للحوار مع الحوثيين ليس أكثر من مناورة هدفها شراء الوقت والتغطية على مخططات أخطر بدأت معالمها بالظهور في مدينة رداع بمحافظة البيضاء ومنطقة كتاف في صعدة..

ربما لا يدري الإصلاح حين يركب موجة الفتنة الدينية التي تتولى أمريكا تحريكها أنه يقامر بمستقبله السياسي وحين تغرق السفينة لا قدر الله لن يكون الاصلاح بمنأى عن الغرق والضياع..

نتمنى من قادة التجمع قراءة التداعيات بدقة وروية بعيداً عن نشوة الوصول الى نصف السلطة الذي لا زال البعض منهم يعيشون سكرته، ويجب عليَّهم الاستفادة من تجارب النظام وحليفهم المقرب على محسن الأحمر خلال سنوات الحرب على أبناء محَّافظة صعدة، ويعلموا أن محاولات القضاء على الحوثيين وتجاوز تَأْثيرهم في المعادلة الوطنية أكثر صعوبة من قبل، ولن تلبث الجماعات المسلحة التي يتم التلويح بها كفراعة أن تتحول الى معضلة يكتوي بنارها الجميع...

هل تكون لجنة المشترك للحوار مع الحوثيين دليل جدية من قبل قادة الإصلاح في حقن دماء اليمنيين في حجة وصعدة والجوف والبيضاء، والمساهمة في إفشال مخطط الصراع المَدْهَبي ؟أُم أَنَّ الأمر مجرد تكتيكٌ لُصرفَ الأنظار عن مخططات يتم الاعداد لها خلف الكواليس ؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة..

غير أن الطريق الكُفيل بإيصال كافة القوى السياسية الى تحقيق أهدافها بأقل التكاليف واقصر الطرق هو الحوار بين اليمنيين على اختلاف انتماءاتهم وقناعاتهم، وفي حال لم يستوعب البعضِ المتغيراتُ الحاصلة على الصعيد اليمني، وظن أن الاقصاء وسلاح الفتاوى التكفيرية ومجاميع السلفيين كفيلة بإزاحة باقي التيارات السياسية والفكرية من طريقه فإنه واهم وسيدفع الجمِيع ثمنا باهضاً قد يفضي الى سقوط من كانوا يظنوا أن وراثة صالح مفروشة لهم

# المعينا في ويتعمله في الطالم في ويتعمله

القاعدة التي سيطرت على عاصمة محافظة أبين

بدعم من طارق الفضلي صهر اللواء علي محسن،

#### إبراهيم الوادعي

فاجأت سيطرة القاعدة على مدينة رداع الكثير من اليمنيين الغارقين في همومهم المحيطة بهم من كل حدب وصوب، لكن خبر السيطرة تلك اخترق كل تلك الحواجز حتى الكهرباء المقطوعة عنهم، المتابعون لم يتفاجؤا بهذا الحدث فعلاماته بدأت باكراً، علمت به أنا عبر صديق يعمل هناك، أخبرني إن القاعدة تطوف وتجول دون أن يتعرض لها أحد من أفراد الجيش والأمن العاملين هناك، عزوت الأمر بدوري إلى انشغال السلطة في صنعاء بهم تقاسم السلطة مع الطامعين القدامي الجدد، أيضاً وتفكير الاثنين معاً في كيفية عرقلة القوى الثورية، والقضاء عليها كونها تعارض أو تهدد تقاسمهم الكعكة الدسمة. القلق أخذ في التعاظم في نفوس اليمنيين الذين لا يرون للاستقرار مكاناً

حضور القاعدة في التحولات أو تدخلها في الأحداث اليمنية ليس جديداً، وتكاد تكون الفرع الوحيد من بين فروع القاعدة في العالم التي تقدم الخدمات للنظام وتناصره عند الملمات، ولا ينسى اليمنيون الدور الذي قدمته القاعدة للرئيس صالح وتمكينه من توجيه ضربة قاصمة لخصمه الانتخابي فيصل بن شملان في انتخابات الرئاسة

مع سريان أنباء سيطرة القاعدة على رداع سارعت وسائل إعلام محلية محسوبة على التجمع اليمني للإصلاح واللواء على محسن إلى إطلاق تسميةً قاعدة السلطة على مجاميع المسلحين الذين سيطروا على مدينة رداع، ووقعت في هذا الأمر قنوات إعلام عالمية يقطن مراسلوها في اليمن في حماية اللواء والفرقة، وقبل ذلك اتهم النظام اللواء محسن والشيخ الزنداني بإدارة وتمويل مجاميع

واتهم الأخير بتبعية مجاميع القاعدة المسيطرة على رداع إلى الفضلي ومن يتصل به- من قبل شقيق الذهب وهكذا يجري تبادل الاتهامات والنفى لصلة كل طرف بالقاعدة أساساً وهو ما يؤكد ما كان يقوله على سالم البيض من أن القاعدة تخرج من كنف النظام وهو من يراعاهم ويمول عملياتهم ضد الحزب الاشتراكي قبل حرب ٩٤م وحاربوا معه خلال تلك الحرب أيضاً حسب قوله، وفي الأمر ما يثير الضحك حتى القاعدة انشقت في اليمن مع انشقاق النظام، وصارت قاعدتين، لكن هناك ما يثير الإعجاب أيضاً وهو تمكن النظام في اليمن من السيطرة على القاعدة وإدارتها تبعاً لمصالحه، ولو كنت مسئولاً أمريكياً غيوراً على بلدي أمريكا لاستقدمت الخبرة اليمنية بدلاً من بعثرة أموال دافعى الضرائب الأمريكيين وتشتيت القوة الأمريكية في الحرب وملاحقة القاعدة هنا وهناك. ولأني لست أمريكياً بالأصل، بل على العكس أرى

يرون القاعدة صناعة أمريكية بامتياز لصون مصالحها واستمرار سيطرتها وهيمنتها على العالم باستخدام كل الوسائل وفي مقدمتها تخويف أي بلد يحاول التمرد على أمريكا بإدخال القاعدة إلى أراضيه وإغراقه بالصراع معها، وهناك تصريحات لمسئولين أمنيين أمريكيين غادروا مواقعهم الأمنية تعزز من هذا القول.

أليس من الغرابة ألا تهاجم القاعدة الشركات الأمريكية التي تعمل إلى جوارها في أحواض النفط، خاصة والحكومة المركزية تعيش حالة ضعف كبير، والطريق مفتوحة هذه الأيام، ولا من يعترضها، وبدلاً من ذلك تسعى إلى السيطرة على المدن ولو لِست ساعات كما فعلت في جعار بأبين مؤخراً، وستفعل الأمر ذاته ربما في رداع سيطرة إعلامية وترجيح كفة طرف على آخر، فهل وجدت القاعدة في اليمن عملاً آخر لها عما تنشط له في باقي البلدان، لما لا، ما دام يدر الأموال، ومادام "لله جنود من عسل" كما قال معاوية عند اغتيال سبط الرسول الإمام الحسن، فيمكن لمعاوية الزمان القول: " إن لله جنوداً من القاعدة"



### (علماء البلاطين)

ما دفعني لأن أكتب في هذا الموضوع هو أنك أثناء مرورك في الشارع أوعلى الباص أو على المقهى أو أمام الكَشِك تسمع البعض من الناس العامة وحتى المثقفين المتأثرين بأفكار معينة يسب ويشتم ويكفر ويحرض وعندما تحاول أن تفهمه وجهة نظرك يعترضك بقوله: (قد قال العلماء أو قد قال علماء اليمن ) وعنَّدما تواصل المسير وأنت تفكر ما سبب هذه التفرقة؟ وما سبب هذا التحريض يقف أمامك شخص ويعطيك كتيب يوزع بالمجان وبشكل كبير وهو بيان ما يسمى بعلماء اليمن والمكون من ١٩ صفحة مع الغلاف وهو بعنوان (بيان علماء اليمن بشأن الواجب تجاه البلاد والعباد بعد قيام حكومة الوفاق ) ويـوزع أيضاً في الجامعة وفي ساحًات الاعتصام وفي كثير من الأماكن.. عجيب !! أَلَى الآن لم نعد نعرف من هم علماء اليمن.. العلماء المتربعون على بلاط علي صالح... أم العلماء المتربعون على بلاط علي محسن... أنصح بقراءة البيان بدقة لأنك ستعرف من خلاله أن (علماء البلاطين).. هم جميعاً كانوا على بلاط واحد .. لهم صفة موحدة وهي أنهم مسعرين حروب.. وجميعاً لديهم فتاوى جاهزة تحت الطلب تصدّر إلى أي مكان سواءً جُهة الجنوب أوّ جهة الشمال.. مطيعين لأولياء أمورهم... يستلمون ويُسلّمون.. علماء من نوع الدفع المسبق. نحن هنا بصدد البيان ونعرف سبب ذلك التحريض لاحظوا الفقرة عاشراً في هذا البيان تحت عنوان "منّع الاعتداء الآثم ورفع الحصار الظالم :- يستنكر العلماء ما يجري من حصار ظالم من قبل الحوثيين سُفكت دماء الأبرياء من طلاب العلّم وسكان منطقة دماج وحجه من النساء والأطفال والشيوخ والشباب. كما تناقلت ذلك وسائل الإعلام وأكدته المنظمات الحقوقية التي زارت المنطقة.. وفي نفس المنطقة.. وأي نفس المنطقة.. كما يستنكر العلماء تقاعس أجهزة الدولة المعنية عن القيام بواجبها في صيانة الدماء وحماية الأعراض والممتلكات وردع المعتدي... الخ.

تأمل هذه الفقرة بدلاً أن تكون دعوة للتصالح والتسامح والقبول بالآخر ونبذ الفرقة كانت دعوة مضمونهآ إشعال حرب سابعة حسب مفهومي القاصر طبعاً.. إلا أُنها قد تكون في الوقت الضائع.. هؤلاء العلماء ربما هم حريصون على أراقة الدماء أكثر من القادة العسكريين لم يكتفوا بست حروب أكلت الأخضر واليابس وأهلكت الحرث والنسل. أيتمت الآلاف من الأطفال ورملت الآلاف من النساء والجميع عرف ظلم هذه الحروب وقذارتها وحتى بعض قادة تلك الحروب

السوق وزعكمه داخليه ). أريد أن أسأل هَؤلاء العلماء هل أحد منكم أتعب نفسه وذهب إلى صعدة وما حولها مثلاً ورأى بعينه حجم الكارثة التي خلفها المجرمون المتربعون على رؤوسكم ويعرف نتيجة الفتاوى التي صدرها ووقّع عليها. من المضحك والمبكى في نفسّ الوقت أنهم اعتمدوا في بيانهم هذا على ما تناقلت وسائل الإعلام عار عليكم أن تبنوا اتهامكم على وسيلة إعلام كاذبة تحمل أجندة خارجية لنشر الفتنة وتبنون عليها فتوى تحريضية قد تؤدى بالبلاد والعباد الى ما لا يُحمد عقباه. أما المنظمات الحقوقية لم تأكد ما تروجون له وما روج له الإعلام الفتنوي بل أُكدت النص التالي يا علماء اليمن (مقدارُهائل من التضخيم وأشكال مختلفة من التحريض الإعلامي من وسائل إعلامية محلية وخارجية، على غير الوضع في دماج، تعود إلى مفاقمته، وتحقيق مصالح غير منظورة لجهات غير معروفة، وستعود إلى تعزيز الانقسامات الوطنية وتمزيق النسيج الاجتماعي). البيان فيه الكثير من الهفوات والتناقضات لكن حاولّنا أن ننبه على هذه الفقرات الحساسة والتي تدق على وتر الطائفية والعنصرية والمذهبية الكريهة طبعاً البيان يعتبر صك غفران لحكومة السبت.. حكومة النفاق.. عفواً.. (حكومة الوفاق).. الحكومة التي ما فتئت تُظهر الولاء والارتهان للخارج فهاهي جعلت (سبتكم مبارك ) .. باعت دماء الشهداء .. حصنت القتلة من شللُ العدالة.. عملت كل شئ من أجل عيون الغرب والأمريكان هذه أبرز وأهم منجزاتها ومن يسمون بعلماء اليمن ما قصروا باركوا وأصدروا الفتاوى في عدم المساس أو الوقوف في وجه هذه الحكومة ومن يقف هذه الأيام في وجه هذه الحكومة يُذل ويُهان وحتى يُقتل ويخون في وطنيته ويحرق بالأسيت ويُغدر به وتشن عليه الغارات والغزوات حتى ولو كان وسط ساحات الحرية والتغيير ولم نسمع أي استنكار أو إدانة. ومن الغريب العجيب ن يذكر البيان في الفقرة سبعة عشر استنكار العلماء المجازر البشعة في سوريا ولم يستنكروا الجرائم البشعة التي تحدث يومياً في اليمن في ظل حكومتنا الرشيدة وبين أيدي علماء اليمن. لا يفهم أننا نجرح أو نسب في أحد لِكن ٱلحقائق يجب أن توضح كما هي.. ُنحن نعرف جميعاً أن هؤلاء ليسوا علماء ربانيين عاشوا حياتهم لله وقفوا

#### المهندس/ عبدالله طه المهدي

لعنوا تاريخهم وهم هذه الأيام يذرفون دموع التماسيح رخيصة في سبيل إحقاق الحق ونصرة المستضعفين. ويطلبون الرحمة والغفران خوفاً من المصير المحتوم.... حقيقة يجب أن تذكر هؤلاء معظمهم عاشوا في كنف وهؤلاء لا زالوا يدقون طبول الحرب (الناس خراجه من السلطان ولازالوا إلى الآن يدافعون عن المجرمين والقتلة في أي بلاط كانوا.. جلهم من المسؤولين وأصحاب الفلل حياتهم حياة المسؤولين يمتلكون الأرصدة والسيارات الفارهة والجامعات الخاصة والبنوك.. و.. و... وهلم جرا ودائماً ما يكونون في صف السلطان ويعلنون التبعية . للخارج بل ويفاخرون بتبعيتهم. إذن يجب أن نسأل علماء البلاطين من نصبكم أن تكونوا علماء اليمِن من الـذي جعلكم أُوصياء على الشعب اليمني.. أنتم جميعكم قد تكونون علماء فئة محددة هذا صحيح لكن نحنٍ كشباب في ساحات إلحرية والتغيير لسنا معترفون أنكم تمثلونا.. ولا نقبل أن تكونوا أوصياء علينا أو تتكلموا باسم شباب الثورة والثوار ولن يعترف لكم هؤلاء الذين أشرتم إليهم في بيانكم الحوثيين (أنصار الله )والذين ينهجون نهج آل البيتُ وهذا هو سبب هجومكم عليهم والذين لا زلتم تحرضون ضدهم صباح مساء وتُفتون بقتلهم وبالجهاد ضدهم هؤلاء هم شريحة واسعة في المجتمع فيهم العلماء والمثقفون والأطباء والمهندسون و فيهم دكاترة الجامعات والأدباء والكتاب وفيهم من جميع المكونات وهم موجودون في جميع أرجاء المعمورة وليس كما يصور البعض أنهم يتمددون وينكمشون.. هؤلاء الذين استبيحت دمائهم وأعراضهم وتم تشريدهم وحبسهم لسنوات طوال بسبب فتاويكم المباركة. وكذا أبناء الجنوب أصيبوا بنار فتاويكم ومن المستحيل أن يعترفوا بأنكم تمثلونهم وحتى الكتاب والصحفيين لم يسلَّموا من نوركم لذلك كُفوا عن تنصيب أنفسكم كعلماء لليمن وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا واحذروا عاقبة بياناتكم وتحريضكم وفتاويكم. في الأخير نقول لكم الكلمة التي زلزلت عروش الطُغاة علها تزلزل عروش عقولكم المليئة بالطائفية والعنصرية وإقصاء الآخر ( ارحلوا جميعاً ببياناتكم وفتاويكم ) نحن لا نريدكم نحن نريد علماء لليمن ليست لهم أي تبعية للخارج يصرخون في وجه الظلم، علماء يقفون في صف الشعوب وليس في صف الطغاة والمجرمين والقتلة نريد علماء لله ليس للمفسدة الصغرى والكبرى ولا لشرعنة الباطل

### النظام يصدر حصانة للنظام!

لا يزال فرقاء المؤامرة على الثورة الشبابية الشعبية اليمنية يعيشون مأزق تطويقها، ولاتزال الثورة تنتظر .. يقولون بأن البرلمان فقد شرعبته بعد أن دخل موسوعة غينتس كأطول برلمان في العالم، وهم أنفسهم يقولون أنه سيصادق على مشروع قانون الجصانة لصالح ونظامه، ويقولون أيضاً أنّ الثورة قامت من أجل إسقاط النظام إلا أنهم يقولون اليوم أن الثورة قامت من أجل إسقاط الحصانة، وأن النظام مصمم على تمرير الحصانة لنفسه..

قالوا أن الثُورة قامت لإسقاط نظام عائلي متفرد إلا أنهم عادوا وقالوا بأنهم سيشتركون مع النظام العائلي في حكومة وفاق وطني.. وكانوا قبلها حدثونا بصوتُ عال بأن المجلس الوطني هو لتوسيع المشترك وبعدها بقليلٍ أكملوا بأنه مجلس لقوى الثورة ثم قبل أن يتمّوا العدة راحواً بعيداً فقالوا بأن المجلس الوطني لقوى الثورة مهمته سياسية وليست ثورية، وأن على شباب الثورة أن لا يبارحوا

مواقعهم حتى تتم الصفقة ويتقاسم من لهم النصيب (الكعكة).. قالوا أيضاً بأن المسار الثوري يسير متوازياً مع المسار السياسي، وأن الشرعية الثوريةٍ في الحاكمة ولاٍ وجودٍ لشرعية دستورية إلا أنهم قالوا بعد ذلك بأن على الثوار أن يقبلوا بالممكن وأن يرضوا بنصف شُرعية ثورية ونصف دستورية ويرضوا أيضاً بمساحة كتابة في الصحف الرسمية لأنصار المجلس الوطني المَّرُورُ في مَقابلُ التعتيم الإعلامي على الثَّورةُ الحقيقيةَ، ويربطوا على بطُونهم بسبب انحسارٍ عدد الوجبات والسندويتشات والميكرفونات والمنصات إلى حد الانعدام، وأن عليهم أن يتعايشوا مع الوضع الجديد الَّذي فرَّضته المبادرة الخليجية وبرنامج تنفيذُها ( المزمّن ) !! لاحظواً كلمة (المزمّن) هذه لوحدها لا

تقال إلا في اليمن وعن اليمن.. أما شيخهم فقال بإنه هو شخصياً الثورة ذاتها، ثم مالبث أن زاد بعد أشهر من أن رغيته قالوا: بأنْ الحصانة مفسدة صغيرة تدفع مفسدة كبيرة وأنها أمر واجب في هذه الحالة، ولا أدري لماذا لا يسمع الرعية شيخهم هذه المرة، وقال أنصاره أن العدالة الانتقالية لابد أن تأخذ مسارها.. هل سمعتم عن العدالة الانتقالية ؟!.. هذه موضة عبرت القارات لتستقر في اليمن كما لو كأنت يمنية (أصل وفصل).. كل هذه المفارقات لا يمكن أن تُحدُّثُ إلا في اليمن، لسبب واحد بسيط هو أن (المؤتمِشترك) خلَّطة عجيبة وغريبة خلقهًا اللَّه في بلَّادنا وأحجَّم عن خَلق مثيلاً

لها في أي من بلدان العالم وليس فقط في بلدان خِرْيف الربيع العُربي. فهل تريدون تميزاً وتفرداً وخصوصية أكثر وأفضل من كل هذا. وهل سمعت ر . ر . . . . و حرب و حصوصيه ، سر واقص من دل هدا. . وهل سمعتم عن صمود ثوري أسطوري أكثر من صمود ثورتنا، وهل عرفتم الآن – ولو قليلاً-لماذا نحن شعب الله المحتار ( بالحاء ) ؟!!

من مصر:
قال الكاتب الصحفي المصري المعروف عادل الجوجري "أن المجلس
العسكري سرق ثورة مصر واللقاء المشترك سرق ثورة اليمن"، إلا أن الشعب
المصري يقول اليوم بأنه سيحتشد في ٢٥ يناير لإحياء الذكرى الأولى لثورته
العظيمة ولاستعادة ما سرق منها.. فهل يحتشد اليمنيون في ١١ فبراير للقيام بنفس الفعل الثوري ؟!.

#### تتمات \* تتمات تتمات \*

ولا للتحريض والتكفير، علماء ذُكرت صفاتهم سابقاً

عُلماء ربانيين يخافون الله كما وصفهم بقوله تعالى: ﴿

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾.

#### تبادل الاتهامات

المواليـة لـه التي ثبـت للجميـع والعالـم ليس التواطئ مع العناصر المسلحة التي لم تجد من يعترضها فحسب بل دعمها لتأديَّة مهمتها يـــر . القذرة"حسب البيان الصادر عنه..

ودعا المشترك "الأجهزة الأمنية المخولة بالصلاحيات الأمنية وفي مقدمتها اللجنة العسكرية في شئون الأمن والاستقرار ووزارتي الداخليــة والدفاع تحمل مسـئولياتها الوطنية في هــذه المرحلــة والتحقيق في ظروف وملابســات تسليم المدينة للمسلحين فيها وكشف حقيقة ما يجري على أرض الواقع. من جهة أخرى احتدم الجدل بين أحزاب اللقاء

المشترك والمؤتمر الشعبي حول موعد إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة بحسب المبادرة الخليجية، وعبرت أحزاب اللقاء المشترك عن أسفها لتصريح وزير الخارجية أبو بكر القربي الذي ألمح فيه إلى عدم إمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية التوافقية في موعدها المحدد، المشترك برى بأن هذا التصريح " تاكيد واضح على الترتيبات المتتالية للأفعال والتصريحات لبقايا النظام، ويطالب المشترك المؤتمر الشعبي العام 

وَفيماً أكد مسلوبي التزام الشعبي التزام ري . حزبهم بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، نقلُّتْ وكالة الأسوشيتد برس عن مسئول رفيع في المؤتمر الشعبي – لم تذكر اسمه أو صفته- قوّله: ّ إن الرئيس اليمني علي صالح اجتمع الأسبوع الماضي مع مسئولين أمنيين رفيعي المستوى، وقرر أن يطلب من البرلمان تأجيل الانتخابات إلى ٢٦ مايو القادم، وهو ما يعد انتهاكاً للاتفاق المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية، والذي وقعه الرئيس في نوفمبر من العام الماضي.

وفي سياق متصل نفى وزيـر الخارجيـة أبو بكـر القربي في وقـت متأخـر من ليـل الخميس التصريحات التي نسبت إليه بشأن الدعوة إلى

تأجيل الانتخابات الرئاسية، معتبراً ذلك لا أساس

مجزرة جديدة

صلاة جمعة (التصالح والتسامح) في ساحة الحريـة بخـور مكسـر، بـدا الخطيـب - مفتي الحراك الجنوبي – حسين بن شُعيبُ يلقي فيهم خطبة الجمعة تحت أشعة الشمس الحارقة. ولكن بعد الظهر وبعد ان انسحبت كثير من المجاميع من الساحة بعد الصلاة والبعض

ذهب للغداء، في ضل هـذه اللحظة انتهز افراد الامن الفرصة وقَّاموا بمحاولة طرد من تبقَّى من الجماهير في المنصة وفي الساحة بطريقة عنيفة واسلوب خشن وهـنا ما ادى الى استشهاد وجرح الكثير من الناس في الحادثة.

ـتخدمه الرصاص آلحي والغاز المسـيل للدموع ليسقط حينها قتلى وجرحى من صفوف الحراكَ الجنوبي، وبعد أن قتلت تلكُّ القوات من قتلت وجرحت منهم الكثير،.

ورغم عمليات القتل التي كانت تستخدمها تلك القوات الهمجية إلا أن الساحة لم تخلوا من المتظاهرين، وبعد صلاة المغرب تحديدا اشتدت قوات الأمن وحشية ولضراوة القمع الامني لم تستطع سيارات الاسعاف الدخول الى الساحة لٰإسعاف الجرجي، فقام حينها أصحاب السيارات الاجرة بمهمة سيارات الإسعاف المذعـورة من هـول القصـف الهمجـي. ومن ضراوة ذلك توجيه ألأسـلحة و بشـكل عشـوإئي نحو المتظاهرين مستهدفه منطقة الرأس والصدر، بحسب الإصابات المشاهدة،

كما استخدمت رصاص الدوشكا في قصف بعـض المباني المجاورة للساحة كان من بينها مبنى من ٤ طوابق (قصر باهارون) يقع خلف المنصة أمام معهد (أميدست الأَمريكي)، حيث شوهدت أصعدة الدخان تتصاعد منه، كما شـوهد في ناحيــة مسـجد (ال البيــت) المجاور لساحة العروض، بعض اثار التراب المتساقط من أعلى المنارة بسبب طلقات الرصاص الموجهة

في وجه الطغاة المستكبرين بذلوا أموالهم وأرواحهم

### عشـوائياً والتي اصابـة منـارات المسـجد، كما تضررت عمارات أخرى بجانب الساحة.

إصرار الشباب تقدمها من قبل أفراد الفرقة الأولى مدرع يعتقد انهم تابعون للواء الرابع..

لكن إصْـرار المتظاهرين تجـاوز حواجزه رغم الهراوات والسلاح الذي كان يوجه في وجوههم وهم مرددين "الشعب خلاص ما يهاب الرصاص، ثبات وإصرار الشباب رغم قلتهم على مواصلة السير جعل قوات النظام القمعي تعرز قواتها، عندها بقى الشباب أكثر من نصـفُ سـاعة، وبعــد تــداّرس الأمــر اكتفــي الشباب بالوقفة وقراء بيان بعنوان (ولكم في القصاص حياة) أكدوا فيه على أن هناك جهات تسعى إلى حرف الثورة عن أهدافها المرسومة، والمتمثلة في إسقاط النظام والوصول إلى دولة مدنية حديثة تكفل العُقوق والحريات، مؤكدين بان التسويات السياسية لا تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد، مِحملين في الوقَّتُ نفسه كل من شارك أو صوت أو دافع عن قانون الحصانة مسـؤلا عـن فعله، ومشـاركا في جرائم قتل، محذرين من الاستهتار بدماء الشهداء، والاتجار بهم، واعتبارهم مجرد أرقام إحصائية للكسب السياسي الرخيص

مجددين العهد الثورى لرفقائهم الذين نســاموا بأرواحهــم رخيصة في ســبيل الانتصار للثورة والحرية والكرامة والعدالة، وأنهم ماضون على درب الشهادة، ماضون على نهجهم حتى تحقيق أهـداف الثـورة العظيمة كاملة بدءً الباسقاط النظام وانتهاء ببناء الدولة المدنية الحديثة.

#### المكتب الإعلامي

ليناريو السابق الذي حصل في "محافظة أبيين" و غيرها من المناطق، حيث تم تسليم معسكرات بكامل عتادها لنفس العناصر. وقال البيان: "هذا المسلسل المفضوح

يكشف عن وجود مخطط تقف وراءه جهات في الداخـل، تعمـل لصالـح النظام السعودي والمشروع الأمريكي، السَّاي لإثَّارة الفتَّنَةُ الطائفية في اليمن وإثارة الحروب، تحت هذه

وأدان بيان صادر يوم السبت عن المكتب الاعتداء الغاشم الذي تعرض له مؤتمر التصالح والتسامح في (محافظة عدن) على يد قوات الجيش والأمن، وقال: إن استمرار مثل هذه الاعتداءات على الفعاليات السلمية وتكرارها في (صنعاء وتعز وعدن) وغيرها من المحافظات يؤكد أن النظام القمعي لم يتغير، وأنه قد أعاد إنتاج نفسـه من جديد. وأكد التمسـك بالخيار السلمي حتى تحقق الثورة كامل أهدافها.

وكانت خرجت مسيرة تظاهرية عاشدة الجمعة نددت بالحصانة وهتفت لإسقاط النظام، وقال بيان المسيرة: إن صدور القرار الذي يقضي بحماية السفاحين والقتلة والعملاء لا يمكن أنَّ توفر لهذا النظام الحماية فالولاية الشرعية والقانونية هي لأولئك الذين تضرروا، وتطرق البيان إلى محاولات النظام اليائسة لاستهداف الثورة وهو يسلم المواقع العسكرية للقتلة والمجرمين وقطاع الطرق حيث أقدم (اللواء ١٠١) التابع للنظام بتسليم مواقعه في (منطقـة كتـاف) بكامل أسـلحتها وعتادها من أجل خلط الأوراق وإثارة الفتن والصراعات لعله يجد في ذلك مخرجاً مما هو فيه من إنهيار كامل وهو يلفظ أنفَّاسه الأخيرةً.

#### اعتداءات

الشوار والاعتداء عليهم بالضرب، وإطلاق النار عليهم، وتمزيق بعض خيامهم، واتهامهم بأنهم عناصر مدسوسة، وتابعة للأمن القومي، الجمعة الماضية في مديرية يريم محافظة إب وبأساليب وخطوات ممنهجة أقدمت مجاميع تابعة لحزب الإصلاح بالاعتداء على شباب الصمود كونهم يحملون لافتات تعبر عن رفضهم المبادرة الخليجية، وضمن اعتداءاتهم البربرية أقدموا على

تكسير السيارة التي كانت تحمل مكبرات الصوت وتنادى بشعار إسقاط النظام، ورفض المبادرة مبررين أفعالهم الشنيعة تحذيرهم المسبق بعدم ترديد شعارات مناهضة للمبادرة، شباب الثورة يدينون هذه التصرفات، ويحملون قيادة الإصلاح المسؤولية، وخاصة أن الحملات التحريضية تملأ منابرهمالإعلامية.

### الناشطة المقطري

أكتوبر وتكفيرهم للوحدة ومشروعها المدني الحديث، ومساهٍ مته الرئيسة في حرب صيف ٩٤م الظالمة التي أُجهضت من خلَّالها المشروع الوحُدوي الوطني لصالح قوى التخلف والفيد، فضلا عن مساهمتها في حروب صعدة العبثية "، حد تعبير البيان.

وأعتبر البيان أن هذه الجماعة التكفيرية تهدف من خلال تكفير رموز الثورة الشبابية إلى حرف مسار الثورة الشبابية الشعبية السلمية عيداً عن أهدافها المنشودة، وأكد البيان أن الدور الريادي الذي مينز الكاتبة بشرى عن غيرها والمتمثل في فضح وتعرية القوى المضادة للثورة كان السبب في استهدافها بشكل منظم في محاولة يائسة لخلق معارك جانبية تصرف أنظار الناس عن الجرائم التي ترتكبها هذه القوى داخل الساحات وخارجها". وأهاب البيان" بكل المعنيين بحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية وكل أحرار العالم إلى مؤازرة الأصوات الحرة والدفاع عنها ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني بعدم الالتفات لهذه الأصوات الناعقة التي تحاول صرف الأنظار عن القضايا الحقيقية لشُّعبنا وأهداف ثورته".

. يذكر أن الحملة التكفيرية التي تعرض لها الناشطة في الثورة الشبابية بشرى المقطري جـاء بعــد تشرهـا مقـالا صحفيـاً في صحيفةً "الأولى" بعنوان سنة أولى ثورة في الحاّدي عشر من الشهر الجاري، انتقدت فيه مواقف بعض القوى والأحزاب من الثورة الشبابية السلمية.

التشريع الإلهي المتمثل بالدستور السماوى القرآن الكريم الذي يعد منهجاً متكاملاً للبشرية، الهدف الأساسي منه تنظيم شئون الناس وانتظامهم وفق منهجية واضحُة، وهكذا حتى الدساتير والقوانين الأخرى سواءً كانت شرعية أو لم تكن كذلك، فإن الهدف الأساسي لكل تشريع أو مرس قانون هو تنظيم سلوك معين أو ظاهرة اجتماعية جديدة وفقِ أدبيات خاصة تقوم على معاقبة المخالف وتأديبه، هذا ما نعرفه وما يفقهه كل إنسان، لكنّا هذه الأيام نرى ونسمع تشريعاً من نوع جديد، ربما التجديد فيه يواكب الحداثة السياسية التي تقضى بجلب المفاسد ودرء المصالح عكس ما اعتاد عليه الناس، ولعل ما طرأ مجدداً على الساحة اليمنية من قاِنُونَ منح الحصَّانة نوعاً من ذلك، والمثير للغرابة أنه في ظروف كهذه وفي ظلُّ ثورة على الاسَّتبداد والظلم، وتطَّلع إلى العدالة والإنصاف، وهذه تعد بادرة خطيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الأمة، وليس لها مستند شري ولا مسوغ قانوني إطلاقاً، ولا يوجد إلا ما أصبح عرفاً دولياً وأطلق عليه قانون العدالة الانتقالية، ليس الله والعدالة الانتقالية تعني التسوية السياسية في حالة الانتقال من حكم سياسي تسلطي إلى حالة الحكم الديمقراطي، أو التحرر من احتلَّالُ أجنبي باستعادة أو تأسيّس حكم محلي، بشرط حصولً إجراءات إصلاحية ضرورية، وسعّي لجبر الأضرار،

والتعويض عن الخسائر. وتهدف العدالة الانتقالية إلى تحقيق الاعتراف الواجب بما كابده الضحايا من انتهاكات، وتعزيز إمكانيات تحقيق السلام، والمصالحة والديمقراطية.

لكن أن يكون هناك حصانة من أن لا ينال الجاني العقاب، ولا يؤخذ المسيء بفعل مخالف ارتكبه، فهذا ما لم يحصل أبداً حتى من الله سبحانه مع أنىيائه.

فالحصانة تعني أنٍ صاحبها أصِبح مِتحصِناً متمنعاً لا يستطيع أن يصل إليه أحد، أو يُسأل

عن شيء مهما فعل، وكأنها شرعنة وإقرار للجرائم والمفاسد، وكأنه اعتراف ضمني بتلك الجرائم ممن يسعى للحصول على الحصانة، وممن يطالب بها له، أو يقرها، بغية إخراجه من المسئولية تجاهها، وهذا ما يتنافى مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقيم الإنسانية، وهذا ما هو حاصل، وهذا ما يسعونٰ لأن يكون، وهنا علينا ألا نذهب بعيداً بل يجب أن نعرف من أين أتت الحصانة، وما علاقتها بمروجيها، ومانحيها، وما أثرها الممتد إليهم؟وأعتقد أن الكل يعرف.

الحصانة لعلى صالح أتت امتداداً للمبادرة الخليجية عفواً المؤامرة الخليجية التي سعت الجارة الصديقة والحنونة على اليمنيين (السعودية) القائم عطفها، وحنانها على وصية ملكها الراحل: ((خيركم وشركم من اليمن)).

فالسعودية أيها المخدوعون هي منبع الخير الآتي من نَجْد، وأنتم أكيد تعرفون نجداً، وما يظهر من نجد، وهي في هذه الظروفَ تلعب نفس الدورّ الذِّي لعبته عام ١٩٦٢م، فَفي تلك الأيام ظهرت السعودية أنها حريصة على اليمنيين بل ومشفقة على أُسرة آل حميد الدين والحقيقة غير ذلك، وهذا ما يغيب عن كثير من اليمنيين، وما لم تفهمه أسرة آل حميد الدين حتى الآن، ففي ذاك الحين في الوقت الذي تدخلت مصر في الشئون اليمنية تدخَّلاً سافراً، ظهرت المملكة وكأن بينها خصومة مع مصر، وأُوهمت الناس أنها تقف مع أسرة آل حميد الدين، حينما وفرت لهم حق اللجُّوء السياسي في بلادها، وما كان ذلكِ إلاُ جزءاً من المؤامرة والمساعدة على اقتلاع أسرة آل حميد الدين، وإفراغهم من اليمن بأكملها، والدليل على ذلك أنه بعد نكسة مصر عام ١٩٦٧م، التقى الملك عبد العزيز بجمال عبد الناصر وحال لقائه قال له: خلاص إسحب جيشك من اليمن يا جمال، فقال جمال: أخشى عليك من الملكيين، فِقال عبد العزيز: الملكيون أعدائي قبل أن يكونوا

بهذا المنطق وبهذا اللفظ وراجعوا كتب التاريخ، والحواريدل على تواطُّو وتإِّمر، أستغفر الله، أُقصد: أُخُوةٌ وتآزر، ويدل دلالة واضحة على مستوى الحب الذي يكنه عبد العزيز لليمنيين بصفة عامة، هذا الحب والتقدير الكبير الذي و عله يوصي أولاده وهو على فراش الموت((خيركم

وشركم من اليمن)) فهل يفهم ذلك الشعب اليمني المسكين، والساسة اليمنيون الدهاة الذين يسارعون للارتماء في أحضان آل سعود؟!

ولعل السعودية تسعى لاقتلاع صالح جذرياً، وهذا ما نتمناه، ولكنّا نخشى أيضاً أن يكون وراء ذلك ترسيخاً لنظٍام سعودي أكثر عمقاً، وأكثر ولاءً وركوعاً، و بأطر ضيقة، وشخصيات مؤدلجة بأفكارها الأصولية الضيقة.

أنا شخصياً كنت أتمنى أن أجد موقفاً واحداً فقط للسعودية تشكر عليه على امتداد التاريخ، وللأسف فهي حتى في المبادرة ظهرت وكأنها حريصة على الشعب اليمني، وأثبتت الأيام القريبة والسريعة أنها تخون الشعب اليمني، وتقف مع الظالم المجرم على حساب خير الشعب، ودمه، وأرضه، وعرضه، والدليل ما آلت إليه المؤامرة الخليجية من المطالبة بإقرار قانون الحصانة.

فهل الحصانة هدف من أهداف الثوار الذين ضحوا بمئات الأرواح؟ حتى تم التصالح على ذلك، وكيف تضمنت المبادرة هذا الشرط القاسم لظهور الثوار.

وكيف تاق لها وضعه وعلى أي أساس وفي خدمة مَنْ؟

وكيف قبلت الأحزاب المباركة على ذلك؟ أم أن ذلك تآمر والتقاء مصالح أطراف همها



كبيرة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية مديرها التنفيذِي المملكة الغربية السعودية؟

وحقاً يقودنا كل ما سبق لأن نتساءل فعلاً هل هي حصانة أم حضانة ؟

فمن جهة الشكل الفارق نقطة فقط، ومن ناحية الدلالة: الحصانة تعني: الحماية، والحضّانة تعني :

أم لا، إلا أن الحضن من وجهة نظري أبلغ؛ لأنه يعني: الضم بعطف وحنان، ويعني الرعاية والإيواء، والحماية والدفاع، والتدريب والتأهيل.

أما الحصانة فلا أراها تعني إلا الحماية قدر المستطاع، وهي مشتقة من الحصن، والحصن هو ما يتحصن فيه، لكنه، قد يُتسلق أو يهدم، ولا أراها تفيد شيئاً آخر إلا الرمز الانتخابي (الحصان)

عيسى؟ ويمسح دمعة مريم

مزيق الوطن ونهب ثروته وإثقال كاهله، وقتل

الله الكراد الكشافاً كبيراً وتجلياً واضحاً لمؤامرة

ليس هناك فرق كبير بين الكلمتين شكلاً ودلالة

الرعاية والحماية أيضاً. فالكلمتان تتناوب، ولا ضير أؤضِعت النقطة

أجراً على ذلك، أما في عصِرنا فأكيد أن الأمر قد انعكس عن ما كان تماماً، وربما يكون قد تطور بتطور العصر، لكن ما يبقى ملحاً هو: أيهم يكفل

#### خلاصة القول إنه لمن سوء الحظ ألا ندرك ما يراد بنا، فنُصرَف عما ينبغي أن نفكر فيه كأفراد ومجتّمعات، فيصيب غيرنا الهدف، ونحن لا نشعر! ومن أجل هذا قلت: إنك إذا لم تكن حاضر الذهن في الموقف فكن أينما شئت.. واقفا للصلاة، أو جالسا لشرب

# توعية من أحب الحياة عناش ذليلا

### أسئلة وإجابات؟!

ً١. لماذا أبقت امريكا على الرئيس المخلوع حتى الآن؟ ٢. لماذا أسرعت بالقضاء على أكثر من رئيس دولة عربية وأبطأت في

٣. لماذا وصف السفير الأميري مسيرة الحياة بغير السلمية؟

٤. لماذا سكتت أمريكًا عن تواجد تنظيم القاعدة في أبين؟

٥. لماذا يتحرك تنظّيم القاعدة براحته هذه الأيام ويسمح له بالسيطرة على عدة مناطق؟

٦. لماذا بادر الخليجيون للدفاع عن صالح؟

٧. لماذا قدَّم الخليجيون مبادرتهم المشئومة؟

٨. لماذا يريد الخليجيون انتاج نظام يشبه النظام السابق؟

٩. لماذا تزداد الحملات التكفيرية ضد الثوار والقوى الثورية؟ ١٠. لماذا لن ينجح مشروع الفتنة في اليمن؟

١. لأن الرئيس شريكٌ لها في مؤامرة غربيةٍ كبرى ضد الأمة العربية

٢. لأن المؤامرة لم تكتمل ومازالت مستمرة وبحاجة إلى استمرار أداوتها كصالح. ". الأنه خاف أن تُسقطَ شريكه صالح فيسقط هو باعتبارهما متورطُين في جرائم قصف اليمنيين في المحجلة بأبين وغيرها.
 ع. لأن أمريكا أرادت أن توفر له مكاناً للتجهيز والترتيب لتحركه في

٥. لأن محركته أمريكا ستستخدمه قريبا ذريعةً للتدخل العسكري.. ٦. لأنهم لم يكونوا قُد وجدوا حليفاً لهم يمكنه أن يتنازل حتى عن اَراضي

٧. لأنهم يريدون أن يعيدوا من خلالها انتاج النظام السابق أو نظام يشبهه.. ٨. لأنهم يريدون أن تبقى جارتهم الجمهورية على حالها من الفقركي تبقى شعوبهم تتغني بالأنظمة الملكية.

٩. لأَن التكفيرُ بين أداةٌ تستخدمها بعضُ دول الجوار ضد الثوار..

١٠. لأن أنصار الله سيكونون له دوما بالمرصاد..

## تدجين الثوار وتثويرهم

تتولد النزعةُ الثوريةُ لدى الإنسان منذُ طفولتِهِ المبكرة، فترى طفلَ السنة والنصف يثورُ فَي لحظةٍ ما على فعلٍ يراهُ غير متوائم مع رغباتهِ أو فطرتهِ، بالبكَّاء يُعبرُ عن ثورتِهُ مع رضية والمسارخ، وأحياناً بمد يده على المثور ضده.. قلة قليلة هم الذين ينكفئون على أنفسهم ويتقبلون دون رفض..

ومع مرور الزمن يبدأ مسلسل التدجين فتلعبُ الأسرةُ دوراً في ذلك، وتتكامل بقية مؤسسات التنشئة ولتحامل بقية موسست المسلم الاجتماعية في تدجين البشر، فتنتج إنساناً مدجناً في أحسن حالاته يعبر لنفسه فقط عن السخط تجاه ما يجري حوله، ولا يرى ولا يسمع ولا يتكلم في أسوأ حالاته..

صحيح انه يتلقى في المدرسة الحديث الشريف حول خطوات تغيير المنكر لكن المعلمَ يغرس داخله أفضليةٌ التغييرُ بالقلب.. ويتلقى هناك كثيراً من الدروس حول فوائد الصمت، ففي القراءة "إذا كان الكلامُ من فضة فالسكوتُ من ذهب"، وفي اُلفيزياء " لكل فعل ردُ فعل مساوِ لهُ فيَّ القوةُ ومضادٌ لهُ في الاُتجاه

فلا تتَّهور.. يُراهِق.. فتعودُ النزعةُ الثوريةُ من جديد.. لكن سرعان ما تُخمدُ على وقع تسطيح المجتمع وازدرائه السلوكيات المراهَّقين، حيثً يقعُ الكثيرُ منهمٍ في ذلك الشُّرِك فيكبح جماحَ الثورة داخلُه ليقال عنه بأنه عاقل وحكيم..

وهكذا يُنتجُ المجتمعُ جيلاً من المُدَّجَنين فتتحكم بهم فئةٌ محدودة وبمصائرهم وبحياتِهُم كُلِهُا..

يصبحون كحيوانات السيرك التي تخلت عن شراستها وضرواتها حتى تنال رضا المدربُ أو السَّجانَ، فيمنحها عطفَهُ بين

وبُينِما تدربت حيواناتٌ أخرى على فعلِ أشياء لم تكن لتقوى عليها كطائر الببغاء يمشي على عجلة واحدة فوق حبل، يتدرب الإنسان على الجمود والتبلد وصولاً إلى أن يصبحَ إنساناً منزوع الإرادة، وهي السمةُ المهمةُ التي تُميرُه عن غيره من الكائنات، وهكذا دواليك إلى أن يأتي أولئك القلةُ من البشر الذين لم تنجح محاولاتُ ترويضهم وتدجينهم، ليفجروا الثورات هنا وهناك، فيؤثرون في غيرِهم

ويثورونهم.. ويورووهم.. وها قد مرَّ عامٌ كاملٌ على ثورتنا، بتأملٍ سريع يمكن إدراك حقيقة أنِ الثوار لم يخوضوا خلال هذا العام معركةً مع النظامُ فقط، لقد كانوا يخوضون صراعاً وما زالوا مع قوىً أخرى، وتحديداً الساسة داخلَ (المشترك)..

ُ فَفِي الْوقت الذي كان النظام يمارس القتل للثوار، كانت تلك القوى داخل المشترك تسعى إلى تدجينهم..

لقد واجه الثوار خصمين مختلفين في وقب واحد، لعل الأخير هو أكثرهما خُطْراً، فكما يُقال عدوٌ مجاهر خيرٌ من

#### هاشم شرف الدين

صديق غادر، فقد ارتدى السياسيون ثوبَ الصديِّق، وأتقنوا الخداعَ والتمثيل، حتى انطلى خداعُهم على كثير من الثوار حتى وقتٍ متأخر من عُمرِ ثورتِنا. بعضُ الثوار لم يدرك أن ساسة المبادرة

الخمر، فكلاهما واحد. علي شريعتي

الخليجية لا يريدون سوى أن يبقى الثوارُ أداةَ ضغطٍ سياسي فقط لا علاقة لها بَأَي فعلٍ ثوري حقيقي، فيحركونهم متى يشاءون ويوقفونهم تبعاً للمتغير

احتاج أولئك البعضُ من الثوار قرابةً السنةِ لينكشفَ لهم قناعُ السياسيين حين كان موقفهُم المُريبُ من مسيرة الحياة وما لحقها من مسيراتٍ أخرى، فقد أتى على كل الظنون والشكوك بيقين تشابه أساليب تعاطي المشترك والنظام العائلي مع الثوار الصادقين..

اليوم بدأ الكثير من مناصري الساسة بالتسرب إلى خارج أحزابِهم، والانضواء

ضَمَنَ تَجَمُعاتِ ثورية حقّيقَية ٰ.. النتيجةُ الأُخْدِرةُ أنه لم تُفلح جهودُ تدجين الثوار بل على العكس، تمكنَ الثوارُ النابهون من انتشال المُدجَنين من غفلتهم، إذ كانوا بمثابة الترياق لغيرهم، فاستعادوا النزعةَ الثوريةُ في دواخَلِهم رويدا رويدا.. إِنْ مداواةَ المُدَّجَنينَ وإبرائِهُم من سَقم التبلد والجمود والرضوخ هي أولى مؤشرات نجاح أي ثورة، وحتماً ستنجح ثورتُنا الْكَامَلَةُ عَّمَّا قَرِّيبٍ، لأنها تقوم الآن على

نباهةِ الثوارِ ووعيهم وإرادتِهم..

ونزيح عن أم القرى والمسجد الأقصى ثقافات التواني واتباع الغرب والتصفيق للطاغوت ذلاًّ والسجودْ. وعلى صمود شبابنا نمضى بقافية الصمودْ. وأهيب بالشعراء والأدباء والكتاب

(قَافية الصمود)

ضيف الله الدريب

يأيها الشعراء والأدباءُ

والكتاب

والثوار

يا أملاً لأمتنا

هنا میدانکم

فلتصمدوا من بعد فاتحة الكتاب.

فلقد بدأنا في الصمود الحر

كي نبني صروحًا للكرامة

بالحروف

وبالقوافي

الشامخات الصادقات

ولا نروم بها امتداحًا

من صديق أو نخاف بها ملامًا

من عدوٍّ أوعتابْ.

كما يسمو تلاميذ الحسين

ليرتوي المستضعفون بأرضنا

بشذا قصائدنا العذاب.

ونذود عنهم كل ألوان التسلط والعَذابْ.

بالأحمر القاني نسطر عهدنا لنزيل حكم (الأحمر) الجاني

وأزلام المُبادرةِ الذِّئابْ.

ونحاكم الطاغوت

عن كلّ الجرائم بل ونسقط عنه كلّ حصانة

ولسوف يخضع للجزاءِ وللحساب.

ونمد ثورات الشعوب

بثورةٍ

عنوانها: هيهات منا ذلةٌ تبقى لأجيال البرية شعلةً

فإذا دعت يومًا إلى النصر استجاب.

ونكون للثورات قلبًا نابضًا بثقافة القرآن

والهدي الذي يجتث أُحلام اليهودْ. وعلى بساط الصبر

نجتاز الحواجز والسدود.

ونذيق أمريكا

حلاوة ما بنته من السجون

وما جنته من انتهاكات شريفات بحق شعوبنا

لترى صدى إنجازها

إذ أودعتنا في ملايين القيود.

أرباب البيان جميعهم من يصدعون بحكمة ويضئ في إبداعهم فصلّ الخطابُ وأخص من بدؤوا الجهاد هنا من الأفداد عشاق المعالى والصمود السابقون السابقون إلى الكرامة والثواب. من ينبضون بعزةٍ في قلب عالمنا المصاَّب. هذا بلاغً من دم الشهداء مسطورٌ إلى الأحرار من قهروا الصعاب. والباب مفتوحٌ إلى نصر عزيز مشرق في ظل أقلام البطولة والشجاعة

والصناديد الشباب.